

901) 1تكملة إعراب سورة النصر الجزء الثاني (011) + سورة

الكافرون الجزء الأول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله. اذا اخذنا في المرة الماضية الاستعارة نقول شبهنا - [00:00:00](#) دين الله بماذا؟ بالبيت او الحصن ماذا حدثنا؟ حذفنا المشبه به وهو البيت وتركنا شيء من صفاته او لوازمه وهو ايش؟ يدخلون. على سبيل الاستعارة المكنية هكذا نجرىها. شبهنا نعيد مع بعض شبهنا دين الله بالبيت او الحصن - [00:00:20](#) وحذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من صفاته او لوازمه وهي يدخلون على سبيل الاستعارة المكنية. سهلة جدا جدا الاستعارة. انت ان شبهت ان حذفنا تركت المشبه به فهذا نسميه استعارة تصريحية. ان صرحت اهم شيء المشبه به - [00:00:45](#) ان صرحت بالمشبه به فهي استعارة تصريحية وان كنيته واخفيت المشبه به فهي استعارة مكنية نعم. فهنا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. نعم فسبح الفاء هنا نقول واقعة في جواب الشرط - [00:01:06](#) الفاء واقعة في جواب الشرط او رابطة لجواب الشرط من حكمة اللغة العربية انه لما كان هناك علاقة بين الشرط والجواب كيف انتم في الانجليزي اف تقولون اف كذا ففي علاقة بين الشرط والجواب اتوا بفاء الفاء التي تفيد السببية حتى تبين العلاقة بين الشرط والجواب انها علاقة سببية - [00:01:29](#) هاي نسميها الفاء الواقعة في جواب الشرط. سبح يلا نعيد نعرف سبح معا. سبح اه شدوا حالكم شوي. سبح فعلوا امر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره انت انت - [00:01:54](#) بحمدك هذه الباء عندنا الباء هناك باء سببية او باء يعني تفيد الصاق او باء الاستعانة الباء مثلا مررت بزيت يعني هنا نقول باب متعلق بمررت كتبت بالقلم الباء متعلق بكتبت - [00:02:13](#) اما الباء التي تفيد يعني اللصوق مع تفيد معنا مع هاي دائما حال اهبط بسلام. ايش معنى اهبط بسلام اي مع السلام. هذه الاية كلها ميمات اه ويهب بسلام قال وعلى اه قال نعم. وعلى امم ممن معك وامم سنمت - [00:02:35](#) ثم يمسه من عذاب اليم نعم كلها ميمات. اهبط بسلام اي مع سلام. اذا بسلام ماذا نقول الجار المجهول في محل نصب حال دائما وقد دخلوا بالكفر اي مع الكفر. الجار والمجرور في محل نصب حال. اعطيكم مثالا صالحا للامرين. مثلا جاءتهم رسلهم - [00:03:02](#) البيئات. اذا قلنا جاءتهم رسلهم بالبيئات. جاءتهم رسلهم بالبيئات ان كان بالبيئات معنى احضروا البيئات ان كان معنا جاءته رسلهم بيئات انهم احضروا البيئات يعني باء تعدية نقول الجار والمجرور متعلقان بجاءت - [00:03:30](#) ان كان معنى التركيز مثل احضرت لك هدية يعني اما ان كان المعنى جاءتهم رسلهم مع البيئات يعني جاءوا ومعهم بيئات فبالبيئات هنا في محلنا صبحان واضح الفرق ان كان المعنى احضروا البيئات احضرت لك هذه الهدية جاؤوا بالمعجزات باء تعدية فالجار نجوم متعلق بجاءتهم - [00:03:57](#) اما ان كان المعنى جاؤوا ومعهم بيئات هاي في محل نصب حال لذلك ابو السعود يقول اما باء تعدية او باء ملابسة ان كانت باء تعدية فهي متعلقة بجاءتهم وان كانت باء ملابسة فهي في محل نصب حال - [00:04:23](#) هنا سبح بحمد ربك. ما معنى سبح بحمدي اي سبح ومع التسبيح ومع التسبيح احمد الله يعني الله لا يقول سبح واحمد اه لا يقول

سبح واحمد ربك لماذا لان الاهم عند الله - 00:04:42

تنزيه. اهم شيء تنزه الله ثم مع التنزيه يلي واحد بقي يحمد الله مليون سنة وهو مشرك بالله هذا لا ينفعه لا ينفعه. فالاهم هو

التسبيح. ثم مع التسبيح حمد - 00:05:02

كيف تقول جاء زيد؟ هذا هو المهم. ومعه ابنه مش مشكلة مع يعني هذاك فسبح حامدا. اي سبح ومع تسبيحك احمد الله سبح ملتبسا

بالحمد نقدرها سبح حامدا هاي باء ملابسة فهمتم؟ اذا نعرب فسبح بحمده يلا بسرعة بحمد الباء حرف جر مبني - 00:05:16

على الكسر حمدي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. اما ان تقول الجار والمجرور في محل نصب حال او تقول

متعلق بمحذوف حال. اه ملتبسا بحمد ربك اما تقول الجار مجرور في محل نصب حال - 00:05:41

او تقول المتعلق بمحذوف حال نكمل بحمد ربك حمد مضاف وربك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره وهو

مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه. يبقى - 00:06:02

ما موقع جملة ما موقع اه جملة اه فسبح هنا في محل جزم يقول الجواب الشرط هل هي في محل رفع او نصب او جر او جزم؟ لا

نصب ولا جزم ولا جر لا محل لها - 00:06:27

من الاعراب لماذا؟ لان اداة الشرط غير جازمة قلنا البيت اي اقسمت والقسم بر لو تاب من عصى اذا كان اداة شرط غير جازمة جوابها

لا محل له من الاعراب فسبح بحمد ربك واستغفره يلا بسرعة الواو حرف عطف مبني على الفتح استغفر فعل - 00:06:46

امر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره انت. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. جملة

واستغفره. ما موقعها من الاعراب جملة واستغفره ما موقعها من الاعراب - 00:07:11

معطوفة على فسبح لا محل لها من الاعراب. لعز وانتصر. هاي بالضبط مثل لعز وانتصر. لعزة جواب غير جازم وانتصر معطوف عليها

لا محل لها من الاعراب. نكمل انه هاي انها تفيد التأكيد مع التعليل - 00:07:33

الاصل ان يقول سبح بحمد ربك واستغفره فهو تواب قارن بين فهو تواب انه كان توابا تفيد التأكيد ها يا استاز محمد مع التعليل

ايضا. التعليل المؤكد يلا. انه ان حرف توكيد ونصب مبني - 00:07:53

على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم. في محل جر في محل نصب اسمه ان. كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

واسمها ضمير مستتر تقديره هو. توابا خبر - 00:08:11

كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. ماذا هو من المشتقات صيغة ايش؟ مبالغة فعال. صيغة الفعال تدل على التكرار

تكرار دائما دائما دائما الان وجملة كان توابا في محل رفع خبر ان اذا جملة - 00:08:31

انا توابا في محل رفع الخبر ان. اذا نعيد اعراب الجمل جاء نصر في محل جر مضاف اليه شاركونا يلا جاء نصر مضاف اليه. رأيت

معطوف عليها فهي في محل جر كذلك - 00:08:56

في محل يجرب مثلها جملة يدخلون ما موقعها من الاعراب؟ حال او مفعول ثان ان جعلنا رؤى بصرية فهي حال وان جعلناها قلبية

فهي مفعول ثان. جملة فسبح لا محل لها من الاعراب جواب شرط غير جازم. جملة استغفره معطوفة عليها لا محل لها من الاعراب -

00:09:17

ان كان توابا في محل رفع خبر ان. ولاحظوا الجمال القرآني كيف فسبح بحمد ربك واستغفره. الاصل انه كان غفارا استغفره انه كان

ايش؟ غفارا. مش توابا هاد بنسميه احتباك - 00:09:42

احتباك يحذف من الاول لدلالة الثاني او يحذف من الثاني لدلالة الاول بدل ان يقول فسبح بحمد ربك واستغفره وتب وتب انه كان

توابا وغفارا ذكر في كل واحدة ما يقابلها - 00:10:02

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان قال استغفر وتب انه كان غفارا وتوابا لكن القرآن لماذا اختار هذا الاسلوب؟ لو قال

غفارا يوههم يوههم ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده ذنوب يعني - 00:10:20

فاراد انه ايش؟ تواب يعني فيه لطف مع التعبير مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا مبالغة اذا هو تواب من باب اولي غفار لا

اعلى درجة يعني اعلى درجة. والتوبة تطلق من الله ومن العبد. تاب العبد يعني رجع عن ذنوبه. تاب الله على عبده رجع بافاضة -

[00:10:36](#)

النعم عليه واضح؟ فحاصل السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس سيدخلون في دين الله افواجا مش افرح وغني وطبل لا هاء؟ استغفر شف تخيل الرسول يعني بعد ما تعب ثلاثة عشر سنة وثلاثة وعشرين سنة - [00:10:56](#)

استغفر يعني تخيل واحد يقوم الليل وبعدين الله يقول له استغفر كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار هم يستغفرون. هاي اعلى درجات الايمان ان تعمل الطاعة ثم تستغفر بعدها - [00:11:14](#)

لذلك بعد الصلاة تصلي وتستغفر شفت حتى تبين انك مهما فعلت لله انت مقصر مهما فعلت لله فانت مقصر فالانسان اذا اعلى درجات العبودية انه بعد الطاعة مش يعتبر نفسه والله انا قمت الليل وقراءة - [00:11:29](#)

القرآن فيه ثلاثة ايام لا ترى عملك لا شيء وانك مقصر. لذلك بعد الصلاة تستغفر بعد قيام الليل تستغفر وبعد ما تعب النبي ثلاثة

وعشرين سنة الله يقول له استغفر تخيل - [00:11:46](#)

وثم يستغفره لماذا؟ يعني حتى تعطي معنى التواضع وكذا. طب لماذا تسبح الله؟ حتى يقول هذا النصر ليس جهدي هذا بنصر الله احمد الله على النصر لانه هو الذي وفقك. هو الذي هيا الاسباب. يعني في الاسباب الطبيعية ممكن الرسول يفتح الجزيرة العربية.

العرب ما قامت - [00:12:00](#)

لهم دولة قبل الاسلام ابدأ مستحيل عرب اصعب ناس ما قامت لهم دولة دائما حروب في الجزيرة العربية في خلال ثلاثة وعشرين سنة يوحد الجزيرة العربية هذا شيء مستحيل عرفت لذلك لولا قدرة الله نصر الله للنبي صلى الله عليه وسلم ما حصل هذا حقيقة

النبي ال او وسيلة لهذا النبي وسيلة لهذا لكن من الذي - [00:12:22](#)

حقق النصر الله سبحانه وتعالى. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى في هذا الدرس سورة الكافرون - [00:12:44](#)

سورة الكافرون سورة عظيمة وكل سورة سور القرآن كذلك هي وسورة الاخلاص يسن قراءتهما في سنة الفجر وفي سنة المغرب وفي سنة الطواف وفي غيرها. لماذا؟ لان سورة الكافرون تمثل البراءة من الكفر والشرك - [00:13:02](#)

وسورة قل هو الله احد تمثل الاخلاص لله والتوحيد لله فهي بمعنى لا اله الا الله فلذلك يسن فيهما براءة في هاتين السورتين فيهما تخلية ثم تخلية. سورة الكافرون تخلية وسورة قل هو الله احد تخلية - [00:13:22](#)

وسبب نزول هذه السورة ان الكفار لما عجزوا بان يصدوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعوة قالوا له ارادوا ان يفاوضوه فقالوا له نعبد الهك سنة وتعبد الهنا سنة - [00:13:42](#)

تعال تؤمن بك وانت تؤمن بنا تؤمن بالهتنا تعبدها ونحن نعبد الهك. فالله عز وجل انزل هذه السورة لقطع قطع اه طمعهم في ذلك ولذلك اوتي بها مؤكدة كثير من الناس يقول لماذا هذا التكرار؟ هذا الانسان لا يفهم معنى البلاغة الذي يقول ذلك - [00:13:57](#)

البلاغة تقول لكل مقام مقال فاذا شخص نائم مثلا ومستغرق في النوم وانت ايقظته فلم يستيقظ ماذا تفعل؟ تكرر له الايقاظ حتى يستيقظ وهكذا هؤلاء الكفار يطالبون ويطالبون النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبد الهتهم وحاشا النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل

ذلك - [00:14:18](#)

فالله اراد ان يقطع اطماعهم وكل سورة في القرآن تتركب من مقدمة وبحث ونتيجة فمقدمة هذه السورة قل يا ايها الكافرون. خطاب لهم ونتيجة هذه السورة لكم دينكم ولي دين. وما بينهما بحث - [00:14:39](#)

هذا البحث لا اعبد. قال لهم في البداية لا اعبد ما تعبدون وانا اذا قلت لك لا افعل فمعناه اني لن افعل هذا لكن ليس نفيا مؤكدا بحيث يستحيل ان افعل - [00:14:59](#)

انا لا افعل هذا فاذا قال لك شخص افعل هذا تقول لا افعل فاصر واصر عليك فتقول له ما انا بفاعل. تأتي بجملة اسمية هذه الجملة الاسمية غير مقيدة بزمان وفيها التأكيد - [00:15:14](#)

ما انا بفاعل فلذلك قال لهم في البداية لا اعبد لانهم طلبوا ان يعبد فقالوا لا اعبد وبدأ به لانهم طلبوا منه ان يعود فقال لا اعبد ما تعبدون ثم قال ولا انا عابد. اتي بجملة اسمية مبتدأ وخبر - [00:15:29](#)

غير مقيدة بزمن. واسم الفاعل فيه التأكيد كما تقول قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة اي جاعل لا محالة في الارض خليفة. ففي البداية قال له قال لا اعبد ما تعبدون ثم قال ولا انا عابد. في البداية عبر بالفعل مضارع ثم عبر بالجملة - [00:15:50](#)

الاسمية ولكن في حق الكفار لاحظوا انه استخدم الجملة الاسمية في حق الكفار ولا انتم عابدون ولا انتم عابدون فاستخدم الجملة الاسمية هنا كانه يقول انا يائس منكم. لان هذه السورة لا تتكلم عن مطلق الكفار - [00:16:14](#)

هي لم تقل الذين كفروا الذين كفروا تشمل ضعاف الايمان واقيياء الايمان. اما الكافرون المراد بها الراسخون في الكفر الباقون على الكفر. الذين علموا الله انهم سيموتون على الكفر كابي جهل وابي لهب ونحوهم. فهؤلاء بعد دعوتهم - [00:16:35](#)

ودعوتهم ثم هم يتصلبون في الكفر يقول انا يائس منكم فما قال ولا ان لا تعبدون ولا انتم عابدون من بداية الامر قال ولا انتم هم عابدون ولا انتم عابدون. فبهذا المقدمة يا ايها الكافرون النتيجة لكم دينكم - [00:16:55](#)

اليدين لاحظ استخدم جملة اسمية مركبة من خبر ومبتدأ جملة اسمية مركبة من خبر ومبتدأ وقدم والمجرورة للحصر اذا كان الامر كذلك يا ايها الكافرون اني لا اعبد ولن اعبد وانتم لا تعبدون فانتم اتركوني - [00:17:18](#)

لكم دينكم لا ينتقل الي ولي دين لا ينتقل اليكم ولا ادعوكم اليه. اتركوني وحدي وانا اترككم وحدهم وحدكم لا تتعرضوا اليه. فلذلك هذه السورة الكريمة فيها البراءة من الكفر والشرك وقطع اطماع الكفار والتنزه عن كل شرك وكفر. ثم يأتي سورة تأتي سورة الاخلاص ففيها - [00:17:38](#)

التوحيد. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:05](#)